

لسان العرب

(خهف) حكى الأزهري عن أبي تراب قال سمعت أعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخَيْهَفْعَى وسأله عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسَّمْع وإذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخَيْهَفْعَى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباعي العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنداداً لها وتعجباً منها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخَيْهَفْعَى كنية رجل أعرابي يقال له جَنْزَاب بن الأقرع فقل له لم تكنّيت بهذا ؟ فقال الخَيْهَفْعَى دابة يخرج بين الذمّر والضبع يكون باليمن أغصاف الأذنين غائر العينين مشرف الحاجبين أعْصَلُ الأنياب ضخم البراثين يفتّرس الأباعر وأهمله الجوهري